

## 6- كتاب الصوم من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام البخاري في كتابه الصحيح باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع - 00:00:00

ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له هذه الترجمة تضمنت اكثر من مسألة المسألة الاولى مشروعية الاقسام على المقابل المسألة الثانية في الافطار من صيام التطوع المسألة الثالثة انه اذا استجاب وافطر فان ليس عليه قضاء - 00:00:28

المسألة الرابعة اذا كان هذا اوفق له. اي الفطر اما ما يتعلق بمشروعية الاقسام على المقابل فينبغي ابرام القسم السنة ابراغ القسم بل قد يكون هذا حق على المسلم تجاه اخيه - 00:01:13

ان يبر بقسمه طبعا اذا لم يكن عليه اه ضرر او شيء نعم واما ما يتعلق بالمسألة الثانية وهي الافطار في التطوع وعلم ان في صيام الفرض طبعا هذا ليس بمشروع بل لا يجوز - 00:01:41

نعم وهكذا في العبادات الواجبة والطاعات المفترضة على العباد فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولذا عندما اقسم احد الصحابة على وكان اميرا على من كان معه ان يقتتحموا النار - 00:02:07

فهم بعضهم باقتحامها ثم انتبهوا وقالوا انما انت خرجتم فرارا من النار. فكيف تقتتحمونها فعندما ابلغ عليه الصلاة والسلام بخبرهم بخبرهم قال لو دخلوا فيها لما خرجوا منها او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:34

فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فيما ان الامر ليس بواجب بل في شيء هو تطوع فلا بأس بذلك اذا كان هناك مصلحة هل عليه قضاء؟ ليس عليه قضاء لان هذا - 00:02:59

لان هذه العبادة ليست بواجبة اذا كان اوفق له وهي المسألة الرابعة نعم اذا كان هناك مصلحة شakra اذا كان هناك مصلحة في الافطار فالاولى هنا الافطار نعم. ورأى سلمان عليكم السلام سلمان الفارسي رضي الله عنه رأى ان الاوفق لابي الدرداء - 00:03:23

ان يفتروا يبدو انه نعم اراد ان يسرد الصيام ويكثر منه نعم. ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام صوب صنيع سلمان نعم قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا جعفر بن عون - 00:03:55

وهو الواسطي اي بس الواسطي الكوفي ولا حدثنا ابو العميس وهو عنترة بن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه وهو وهب بن عبد الله السوائي وبنو سواء من من بنى عامر - 00:04:20

قال اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء تزوج سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء مبتذلة فقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة - 00:04:46

في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل. قال فاني صائم نعم متبدلة نعم فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما ما انا باكل حتى تأكل - 00:05:04

قال فاكمل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصلينا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا - 00:05:38

ولنفسك عليك حقا ولا هلك عليك حقا تعطي كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابو الدرداء صدق عفوا سلمان صدق سلمان - 00:05:59

سلمان قد اصاب قول الرسول صلى الله عليه وسلم صدق سلمان للانسان لله عز وجل حق على الانسان كما ان لنفسه عليه حق حق

الله على الانسان ان يقوم بالعبادات والتكليف - 00:06:26

حقه او حق النفس على صاحبها ان يراعيها نعم اذا كان بيقوم الليل ويصوم النهار نعم راح يتعب سوف يجهد وبالتالي لن يستمر نعم فلنفسه عليه حق نعم. اهلهم حق - 00:06:54

نعم فهذا الحديث حديث عظيم وجاء ايضا نحو هذا في قصة عبدالله بن عمرو بن العاص عندما اراد ان يصوم النهار ويقوم الليل قال باب صوم شعبان قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنبيسي - 00:07:18

وتوفي سنة ثمانية عشر ومائتين. قال اخربنا ما لك بن انس توفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن ابي النضو وهو سالم مولى بالنضو. توفي كم؟ سبعة وثلاثين ومئة تسعه وعشرين - 00:07:47

ومئة تفضل ابو إبراهيم قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر - 00:08:04

ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان. وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان صيام شعبان مستحب وهل هو افضل او شهر الله المحرم - 00:08:25

ابو رجب رجح الصيام في شعبان افضل نعم قال لان هذا فعله عليه الصلاة والسلام والمحرم هو قوله نعم ولذا كان يصوم في شعبان اكثر من غيره سوى رمضان طبعا - 00:08:51

وفي هذا الحديث ايضا هدي الرسول عليه الصلاة والسلام في الصيام فكان يصوم ويصعد ثم يفطر ويصعد الافطار حتى يتقوى ثم يصوم ويصعد واذا صام الانسان يومين ثلاثة يعتاد على ماذا؟ على الصيام - 00:09:20

ثم بعد ذلك يحتاج الى افطار حتى يتقوى فيفطر وهكذا وعلى حدثنا معاذ بن فضالة البصري قال حدثنا هشام الدستوae البصري قال عن يحيى ابن ابي كسرى البصري هو يمامي لكن اصله بصري - 00:09:44

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثرا من شعبان وكان يصوم شعبان كله - 00:10:13

وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون. هذا ما جاء في حديث سلمان السابق خذوا من العمل ما تطيقون لا تتكلفون انفسكم فوق طاقتها فان الله لا يمل حتى تملوا - 00:10:34

واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا من كلام عائشة ما داوم عليه ما دوم عليه وان قلت يعني القاعدة في ذلك شيء تداوم عليه وان كان قليل احسن من شيء تكثر منه ثم - 00:10:52

تتوقف تنقطع قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وان قلت عفوا وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها قال باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره - 00:11:13

تقدير انه كان يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم وتقدير الحكمة في ذلك قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة تبوزك البصري قال حدثنا ابو عوان الواضح بن عبد الله ليشكري - 00:11:40

الواسطي توفي سنة ست وسبعين ومئة وموسى توفي ثلاثة وعشرين ومائتين. عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشية توفي سنة سبع وعشرين ومئة هذا من قول من ضمن الأقوال عن سعيد بن جبير الاسد الوالبي - 00:11:58

قتله الحاج عام خمسة وتسعين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاما قط غير ويصوموا حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم - 00:12:26

قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الاويس قال حدثني محمد بن جعفر وهو المعروف بفندر كذا ولا بنادي كثير نبي كثير الانصارى قال عن حميد ابن ابي حميد الطويل - 00:12:49

انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفطر من الشر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن انه لا لا يفطر منه - 00:13:12

شيئاً وكان لا تشاء تراه من الليل مصلياً الا رأيته ولا نائماً الا رأيته وكان عليه الصلاة والسلام انتهوته الى السحر وقال سليمان عن حميد سليمان ابن طوخان التيمي سليمان ابن بلال نعم - [00:13:29](#)

انه سأل انساً في الصوم نعم يعني كان سؤالاً من حميد لانس قال حدثني محمد ومن محمد محمد ابن سلام البيكندي ابو خالد الاحمى وسليمان ابن حيان قال اخبرنا حميد الطويل - [00:13:55](#)

قال سألت انساً رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اغاه من الشهر صائم لرأيته ولا مفطراً الا رأيته ولا من الليل قائم الا رأيته ولا نائماً الا رأيته ولا مسست خزته - [00:14:29](#)

ولاحقيقة اليمن من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شتمت مسقاً ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب حق الضيف في الصوم - [00:14:49](#)

الضيف له حق نعم وهو ان الانسان يقوم بحقه بحق ضيافته نعم وال الاولى اه صاحب البيت ان يفطر نعم من اجل يعني اناس لضيفه نعم وحتى يقول يعني الضيف يعني ينبع حتى لا يقول انا اثقلت عليه وجيته وهو صائم وكذا - [00:15:20](#)

قال حدثنا اسحاق وقيل هو وهنا قال اخبرنا هارون بن اسماعيل قال حدثنا علي واعطانا عليه علي ابن المبارك نعمل هنا ايه قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير - [00:15:54](#)

قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهمما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزوجك عليك حقاً لان عبد الله بن عمرو - [00:16:25](#)

ان يقوم الليل ويصوم النهار وان لزوجك عليك حقاً فقلت وما صوم داود؟ قال نصف الدهر قال باب حق الجسم في الصوم وهو مراعاة جسمك فتتغذى الغذاء الطيب وتشرب نعم الشراب الطيب؟ نعم - [00:16:43](#)

وتلبس نعم قال حدثنا ابن مقاتل وهو محمد ابن مقاتل مقوسي توفي ستة وعشرين ومئتين قال اخبرنا عبدالله بن المبارك بل اخبرنا الاوزاعي يا عبد الرحمن بن عمرو قال حدثني يحيى بن ابي كسرى قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني - [00:17:09](#)

عبد الله ابن المبارك عفواً حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهمما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار؟ تقوم الليل - [00:17:33](#)

فقلت بلى يا رسول الله. قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان للجسد لجسدك عليك حقاً وان لزوجك عليك حقاً وان لزوجك عليك حقاً وان لزوجك عليك حقاً هادي عقبة حقوق لعل الشيخ سامر ينتبه - [00:17:52](#)

وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة. قال فصم صيام النبي داود - [00:18:19](#)

عليه السلام ولا تزد عليه. قلت وما كان صيام النبي داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتنى قبلت رخصة النبي صلى الله عليه - [00:18:50](#)

سلم قال باب صوم الدهر يعني لا يجوز صيام الدهر اقصى شيء صيام يوم وفطر يوم قال حدثنا ابو اليهان الحكم بن نافع البحرياني الحمصي توفي ثلاثة وعشرين ومئتين. قال اخبرنا شعيبنا بحمزة دينار الاموي توفي عام ميتين وستين ومئة. عن الزهري محمد بن شهاب باريقة وعشرين - [00:19:07](#)

قال اخبرني سعيد بن المسيب بن حسن القرشي المخزومي ثلاثة وتسعين وابو سلمة بن عبد الرحمن اربعة وتسعين او نحوها ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما توفي ثلاثة الدين - [00:19:30](#)

قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصوم النهار ولاقوم الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي. قال فانك لا تستطيع ذلك - [00:19:47](#)

فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة عشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيب افضل من ذلك قال

فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يوما - [00:20:11](#)  
فذك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك  
قال باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)  
في قصة سلمان وابو الدقدة قال حدثنا عمرو بن علي ابو حفصة الفلاس قال اخبرنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد التبليل عن ابن جريج  
سمعت عطاء الفلاجته في تسعه واربعين وابو عاصم اتناش ومئتين - [00:20:56](#)  
طبعا عمرو بن علي تسعه واربعين وما مئتين. عن بن جريج خمسين ومئة عطاء اربعناش ومئة نبي العباس الشاعر خبارها هنا وسامي  
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما يقول بلغ النبي - [00:21:22](#)  
صلى الله عليه وسلم اني اسود الصوم واصلني الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم؟ طبعا جاء الى عبد  
الله بن عمرو في محله عليه الصلاة والسلام - [00:21:36](#)  
فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلبي فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حقا حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا. قال اني  
لاقوى. لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام - [00:22:00](#)  
قال وكيف؟ قال كان يصوم يوما ولا يفتر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله؟ قال اطال ادري كيف ذكر صيام الابد؟ قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:22:22](#)  
من صام الابد فصيام للابد هذا لا يجوز كما تقدم قال باب صوم يوم وافطار يوم. قال حدثنا محمد ابن بشار العبد الحافظ توفي اثنين  
وخمسين ومئتين قد حدثنا غندة ومحمد بن جعفر كنتم في ثلاثة وتسعين او اربعة وتسعين ومئة. قال حدثنا شعبة بن الحجاج -  
[00:22:38](#)  
توفي ستين ومئة مغيرة قال سمعت مجاهدا ابن جبر المكي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم صم  
من الشهر ثلاثة ايام. قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر - [00:23:03](#)  
وافطر يوم تقالي اقرأ القرآن في كل شهر. قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلاثة قال باب صوم داود عليه السلام قال  
حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:23:28](#)  
قال حدثنا حبيبنا بثابت الاسدي الكوفي قال سمعت بالعباس الشاعر المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه. قال سمعت عبد الله  
بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انك - [00:23:53](#)  
لا تصوموا الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفحت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة  
اños. صوم الدهر كله. قلت قلت فاني اطيق اكثر من - [00:24:13](#)  
قال فصم يوم فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويافطر يوم ولا يفتر اذا لاقى. قال حدثنا اسحاق بن شاهين الواسطي.  
قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي قال عن خالد - [00:24:39](#)  
بن مهران الحد البصري قال عن ابي قلاب عبدالله بن زيد الجرمي البصري. قال اخبرني ابو المليح البصري قال دخلت مع ابيك على  
عبد الله ابن عمرو اي ابن العاصي رضي الله تعالى عنهمما - [00:24:59](#)  
وابو المليح يزيد ابن حميد الضبعي قال فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ابو المليح نعم. قال هو عامر وقيل زيد وقيل  
زياد بن اسامة بن عمير الهذلي - [00:25:21](#)  
بيبه صحبة وليس لابي المليح في البخاري سوى هذا الحديث والمقصود مع ابيك اي والد ابي قلابة وهو زيد وقيل عامر الجومي  
نعم قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له - [00:25:43](#)  
صومي فدخل علي فالقيت له وسادة. هنا الذي زار عليه الصلاة والسلام جاء لعبد الله بن عمرو من ادم حشوہ الیف فجلس على الارض  
في حديث ثلاثة لا ترد منها الوسادة لعل الابن منيع ينتبه هذا الحديث فيه ضعف - [00:26:18](#)  
وهنا ما جلس عليه عليه الصلاة والسلام فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه. فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ایام

قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله - [00:26:42](#)

قال احدى عشر احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوم قال باب صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة - [00:27:02](#)

نعم والبيض ثبت فيها حديث في استحباب صيامها قال حدثنا ابو معمر وعبد الله بن عمرو المنقبي البصري. قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد البصري. قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد هذا الضبع البصري - [00:27:33](#)

واما ابو المليح فتقدم ان اسمه زيد او زياد او عامر ابن اسامة الهزلي. واما بوتياه يزيد ابن حميد الضبعي البصري. قال وحدثني ابو عثمان النهدي. عبد الرحمن بن مل - [00:27:52](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عليكم السلام. شكرنا يا استاذ محمد قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحي - [00:28:10](#)

هذا يدل على استحباب ركعتي الضحي في كل يوم وان اوتر قبل ان انام. ولعل نقف عند - [00:28:28](#)